

المحاسبة

نشرة نصف سنوية متخصصة تصدر عن الجمعية السعودية للمحاسبة - العدد ٦٣ - السنة الحادية والعشرون - ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م
A SEMIANNUALLY SPECIALIZED NEWSLETTER PUBLISHED BY THE SAUDI ACCOUNTING ASSOCIATION No. 63- 1442H / 2020G



طبيعة الحاجة إلى تفعيل مدخل
المحاسبة الإدارية البيئية



أ.د. خالد محمد عبد المنعم لبيب

دور معايير المحاسبة المالية في تحقيق
متطلبات حوكمة الشركات



د. سيد محمد سيد مصطفى

قائمة الربح أو الخسارة
وقائمة الدخل الشامل



أ.د. عبد العزيز السويدان

أهمية تفعيل دور وحدات المراجعة
الداخلية بالأجهزة الحكومية



أ.د. سالم بن سعيد باعاجه



أ. عبد العزيز السويدان

محاضر بقسم المحاسبة بجامعة الملك سعود
aalsuweedan@ksu.edu.sa

من أحد أسباب اختياري لهذا الموضوع هو التنبيه لأهمية المتابعة المستمرة لآخر التطورات والتحديثات على المعايير الدولية سواء من طلاب المحاسبة أو العاملين في مهنة المحاسبة أو المهتمين بهذا المجال بشكل عام. لذلك سوف أتطرق في هذه المقالة على تعريف قائمة الربح أو الخسارة وأهميتها بالإضافة إلى بعض الاختلافات في طريقة عرض القائمة وفقاً للمعايير الدولية مقارنة مع المعايير السعودية السابقة.

يمكن تعريف الربح أو الخسارة - قائمة الدخل - (Income Statement) بأنها القائمة التي تصف إيرادات المنشأة ومصروفاتها خلال فترة زمنية معينة، أو القائمة التي تعرض نتائج أعمال المنشأة من ربح أو خسارة خلال فترة مالية محددة، عادةً سنة (أبونصار، حميدات، 2008). ويعرّف الإطار العام لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) الدخل (Income) بأنه الزيادة في المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية والتي تؤدي إلى زيادة حقوق الملكية سواء في شكل إضافات في الأصول أو تخفيض في الالتزامات، بخلاف الزيادات المتعلقة بمساهمات الملاك، يشمل تعريف الدخل كلاً من الإيرادات والمكاسب (أبونصار، حميدات، 2017). أما المصاريف (Expenses) فعرّفها مجلس معايير المحاسبة الدولية بأنها نقصان في المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية والتي تؤدي إلى نقصان حقوق الملكية سواء في شكل استفاد للأصول أو تحمل الالتزامات. يشمل تعريف المصاريف الخسائر (أبونصار، حميدات، 2008).

أهداف قائمة الدخل:
ذكر السهلي (2007) أن قائمة الدخل توفر مؤشراً عن أداء الوحدة المحاسبية من خلال تحديد الربح أو الخسارة بشكل دوري ومكوناته الرئيسية، بالإضافة إلى معلومات أخرى تساعد مستخدمي القائمة لاتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة، ومن أهم أهداف قائمة الدخل ما يلي:

- تقييم ربحية الوحدة المحاسبية ومقدرتها الكسبية.
- الحكم على مدى قدرة المنشأة في استغلال الموارد المتاحة لتحقيق الأرباح خلال فترة زمنية معينة.

- توفر قائمة الدخل معلومات تساعد على التنبؤ بالأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة.
طبقاً للمعايير الدولية ينبغي على المنشآت أن تبرز نتائج أعمال الوحدة المحاسبية في قائمة الدخل متعددة المراحل في الأقسام التالية - كلا على حدة - كلما كان ذلك ملائماً:
- نتائج الأنشطة المستمرة.
- نتائج الأنشطة غير المستمرة. (الأنشطة التي توقفت أو من المتوقع توقفها) بما في ذلك المكاسب أو الخسائر المترتبة على التخلص من هذه الأنشطة.

إن المعيار الدولي رقم واحد يمنع عرض أي من بنود الدخل والمصاريف كبنود الاستثنائية في قائمة الدخل المنفصلة أو قائمة الدخل الشامل (لو، فيشر 2012/2017)، علماً بأن ذلك كان مسموحاً في المعايير السعودية السابقة.

قائمة الدخل الشامل (Statement of Comprehensive Income)

يسمح معيار عرض القوائم المالية (IAS 1) للمنشآت عرض قائمة واحدة تسمى قائمة الدخل الشامل أو قائمتين منفصلتين الأولى قائمة دخل التقليدية، تليها قائمة الدخل الشامل والتي تشمل صافي دخل الفترة يليها بنود الدخل الشامل الآخر.

بند إجمالي الدخل الشامل يمثل آخر بنود قائمة الدخل الشامل ويمكن تعريفه بأنه التغير في حقوق الملكية خلال الفترة معنية نتيجةً لمعاملات وأحداث محاسبية غير تلك الناتجة عن التعامل مع الملاك (أبونصار، حميدات، 2008). أيضاً يعبر بند إجمالي الدخل الشامل عن مجموع الربح أو الخسارة عن الفترة المالية وبنود الدخل



الشامل الآخر.

بنود الدخل الشامل الآخر: (Other Comprehensive Income)

عرّف أبو ناصر وحميدات (2008) بنود الدخل الشامل الآخر بأنها المكاسب أو الخسائر غير المحققة والناجمة بسبب عمليات إعادة تقييم الثروة طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية، فهي بنود لا يتم الاعتراف بها في قائمة الدخل ويتم إثباتها مباشرة ضمن حقوق الملكية، ومن أشهر بنود الدخل الشامل الآخر ما يلي:

- التغيرات في فائض إعادة التقييم (IAS 16 – IAS 38)
- الأرباح أو الخسائر بسبب ترجمة القوائم المالية للعمليات الأجنبية (IAS 21).
- الأرباح أو الخسائر بسبب إعادة تقييم الأصول المالية (IFRS 9).

- الأرباح أو الخسائر الاكتوارية - منافع الموظفين (IAS 19).
وأخيراً أمل أن يكون المقال قد وضح قائمة الربح أو الخسارة وقائمة الدخل الشامل بشكل مبسط، وشجع القراء على العودة إلى معيار عرض القوائم المالية (IAS 1) للاستزادة في طريقة عرض قائمة الدخل والقوائم المالية الأخرى.

المراجع:

- أبو نصار، محمد، وحميدات، جمعة. (2008) م). معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي، الجوانب النظرية والعلمية. الطبعة الثالثة. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- السهلي، محمد. (2007) م). التحليل المالي، نظرة محاسبية. الطبعة الثالثة. الرياض: الجمعية السعودية للمحاسبة.
- لو، كين، وفيشر، جورج. (2017). المحاسبة المتوسطة، الجزء الأول، (ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين). الرياض. (العمل الأصلي نشر في عام 2012).

